



بسم الله الرحمن الرحيم

"إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها وإذا حكمتم

بين الناس أن تحكموا بالعدل إن الله نعمًا يعظكم به إن الله كان سميعًا بصيرًا."

(صدق الله العظيم) سورة النساء الآية 58

بذلت و مازالت تبذل وزارة العدل والحريات، بمجهودات جبارة في سبيل تحديث
السياكم وتكوير أداؤها في إصدار تفعيل منصف الإصلاح العميق والشامل
لمنظومة العدالة.

وقد تضاعفت هذه الجهود في السنوات الثلاثة الأخيرة، وجعلت من
التحديث أولى الأوليات، حيث وقع تجهيز السياكم بالعتاد المعلوماتي الكافي،
وعملت على تعميم برنامج "SAJ" على جميع السياكم. وبذلك تكون قد
فعلت المكلول الجديد للقضاء، الذي نال في عاهل البلاد صاحب الجلالة الملك
محمد السادس نصره الله وأيده، ألا وهو جعل "القضاء في خدمة المواضع" لما
يوفره التحديث باستعمال البرامج والتكسيقات المعلوماتية من سلاسة في تدبير
الملفات، ويعزز أداء الإدارة القضائية والتواصل الجيد مع المتقاضين.

كما أن هذه الوسائل تساهم في إسداء خدمة عمومية عالية الجودة و تحقق
الشفافية وتساعد على تحديث الإدارة، لتسليح مستجدات التصور التكنولوجي
وتعين على إعداد لوحات قيادة مناسبة للتسيير مما يساعد على اتخاذ القرار
الملائم بالنسبة للمسؤول.

ويأتي تفعيل موقع المحكمة الابتدائية بسطات وتكويره في إطار هذه

العناية، وفعالية التدابير التي تنهجها الوزارة الوصية. إذ يعتبر وسيلة فعالة

للتواصل مع المواكبين لاسيما المتقاضين منهم وييسر كبير وعبره يتم الوصول إلى المعلومة القضائية ويمكنهم من تتبع قضاياهم ومختلف المسالك. ومن جهة أخرى يوفر هذا الموقع بعض النماذج وللائل الإجراءات والمسالك المتبعة مما يساهم في إشاعة ثقافة التقاضي في إصدار تقديم المساعدة القانونية تصبيحا لأحكام الدستور في هذا الباب.

وفي خضم الثورة الرقمية التي يشهدها العالم وتماشيا مع منصف المغرب الرقمي الذي تبنته بلادنا، وشرع فيه منذ سنة 2009 ومن أجل الإعداد للمستقبل وأمام تزايد عدد مستخدمي الانترنت في بلادنا حيث بلغ عددهم سنة 2013 ستة ملايين مما بوا بلادنا المرتبة الأولى إفريقيا في هذا المجال وهو ما فرض كوج هذا التحدي الجديد الشيء الذي آمنت به وزارة العدل والحريات وانخرقت بجدية وحن في ورش التحديث عموما والإدارة الالكترونية للمحاكم خصوصا.

ويسعدنا في المحكمة الابتدائية بسطات أن يقع الاختيار على هذه المحكمة من بين المحاكم المؤهلة لتكون محكمة الكترونية رقمية ونموذجية. وبهذه المناسبة نأمل من كل المتعاملين معنا من مرتفقين ومساعدي القضاء وكل المتدخلين الانفراخ في هذه العملية ونحثهم على التعامل مع المحكمة بواسطة الدعامات الالكترونية إلى جانب الملفات الورقية في أفق التأسيس للأرشفة الالكترونية والملف الرقمي، الشيء الذي يمكن من إسداء الخدمات بسهولة عالية وداخل آجال جد معقولة بلو بشكل فوري مما يقق الاقتصاء في المال والجهد والوقت.

كما أننا منفتحون على تقبل كل المقترحات والملاحظات التي من شأنها المساعدة على الرفع وتحسين أداء هذا الموقع والله المستعان.

وهو ولي التوفيق.

رئيس المحكمة الابتدائية بسطات

عبد ربه تعالى عبد القادر لطفي